

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحُفَّافَةُ ككُنْزِ اسْمَةٍ : بَقِيَّةُ التَّيْبِنِ وَاللَّقَاتِ . وَهِيَ بِقَيْدِ تَتُهُمَا قَالَهُ
ابنُ عَيْبَادٍ . مِنَ الْمَجَازِ : حَفَّتَهُمْ الْحَاجَةُ تَحْفُّهُمْ حَفًّا شَدِيدًا :
أَيُّ هُمْ مَحَاوِيحٌ وَقَوْمٌ مَحْفُوفُونَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ فِي السِّيَاقِ :
أَيُّ مَحَاوِيحٌ وَهُمْ قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ .
قال ابنُ عَيْبَادٍ : حَفَّ حَفًّا : زَجَرٌ لِيَلِدَّ يَكُ وَالِدٌ جَاحٍ . قال : وَأَحْفَفْتُهُ
: ذَكَرْتُهُ بِاللَّقَيْحِ وَهُوَ مَجَازٌ أَحْفَفْتُ رَأْسِي : أَيْ بَعَدْتُ عَهْدَهُ
بِالِدُّهُنَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . أَحْفَفْتُ الْفَرَسَ :
حَمَلْتُهُ عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ إِلَى أَنْ يَكُونُ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيٌّ
جَوْفِيهِ هَكَذَا النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ :
دَوِيٌّ جَرِيهٌ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .
أَحْفَفْتُ الثَّوْبَ : نَسَجْتُهُ بِالْحَفِّ أَيُّ : الْمِنْسُجِ كَحَفَّفْتُهُ
تَحْفِيفًا مِنَ الْحَفِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَفَّفَ الرَّجُلُ تَحْفِيفًا : إِذَا
جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ مِنْ حَفَّتِ الْأَرْضُ : أَيُّ يَدَسَّتْ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
حَفَّفَ وَجْهَهُ مِنْ بَدَلِهِ وَإِعْطَائِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ
وَيَنْزَهَاهُ عَنِ السَّرْفِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِبَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِ الشَّمْسِ أَخِي :
لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي ... مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقُنُوعِ .
يَسُدُّ بِهِ زَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ ... مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ
حَفَّفَ حَوْلَهُ : أَحْدَقَ بِهِ مِثْلُ حَفَّ حَفًّا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
كَبَيْضَةِ أُدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ ... يُحْفَفُهَا جَوْنٌ بِجُؤْجُئِهِ صَعْلُ
كَاحْتَفَّ احْتِفَافًا : أَيُّ اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . وَاحْتَفَّ النَّبِيَّةُ : جَزَّهَ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : حَزَّزَهُ وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى :
جَزَّزَهُ وَهَذَا غَلَطٌ قال اللَّيْثُ : وَاحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُفُ
شَعْرَ وَجْهَهَا يُنْقِي بِخَيْطَيْنِ كَذَا فِي الْعُيَابِ وَالصَّوَابُ : نَتَفَأَ
بِخَيْطَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْحَفِّ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .
وَاسْتَحَفَّ أَمْوَالَهُمْ فِي الْغَارَةِ : أَيُّ أَخَذَهَا بِأَسْرِهِا . قال ابنُ

الأعرابيُّ : حَفَّحَفَ الرجلُ : ضاقتْ مَعِيشَتُهُ وهو مَجَازٌ وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
حَفَّحَفَ جَنَاحُ الطَّائِرِ وكذا الضَّيْعُ : إِذَا سُمِعَ لَهُمَا صَوْتٌ وكذلك
خَفَّخَفَ الضَّيْعُ بالخاءِ المُعْجَمَةِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المُحَفَّفُ كَمُعْطَمٍ : الضَّرْعُ المُتَلَدِّءُ الذي له
جَوَانِبُ كَأَنَّ جَوَانِبَهُ حَفَّتَهُ أَي : حَفَّتْ بِهِ ورَوَاهُ ابنُ
الأعرابيِّ بالجيمِ وقد تقدَّم شاهِدُهُ هناك . والحِفَافُ ككِتَابٍ : الإِدْاقُ
بالشَّيءِ والإِطَافَةُ به .

والحَفَفُ مُحَرَّكَةٌ : الجَمْعُ والقِلَّةُ يُقالُ : ما عندَ فُلانٍ إِلاَّ حَفَفٌ مِنَ
المَتَاعِ وهو القُوتُ القليلُ وهذه حَفَّةٌ مِنَ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ أَي : قُوتٌ قليلٌ
ليس فيه فَضْلٌ مِنَ أَهْلِهِ . وهو حَافٌ المَطْعَمِ : أَي يَأْبِسُهُ وَقَحْلُهُ وكان
الطَّعَامُ حِفَافًا ما أَكَلُوا : أَي قَدَّرَهُ .

ووُلِدَ له حَفَفٌ : أَي عَلَى حَاجَةٍ إِليه . هذه عن ابنِ الأعرابيِّ ويُرْوَى
بالجيمِ وقد تقدَّم . وقال الفَرَّاءُ : ما يَحْفُفُهُم إِلى ذلك إِلاَّ الحَاجَةُ :
يُرِيدُ ما يَدْعُوهم وما يُحْوِجُهُم .

والاحْتِفَافُ : أَكَلُ جَمِيعِ ما في القِدْرِ والاشْتِفَافُ : شُرْبُ جَمِيعِ ما في
الإِناءِ . والحُفُوفُ بالضَّمِّ : اليُبُسُ مِنَ غيرِ دَسَمٍ